مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-09-23

العدد 2150

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"طفل فلسطيني يقضي بعد غرق قارب يقل مهاجرين قبالة سواحل لبنان"

- في اليوم الدولي للسلام، فلسطينيو سورية ينشدون العدالة والسلام
- أهالي مخيم الحسينية يشكون استغلال عمال الحافلات
- فتى فلسطيني يفوز بالمركز الأول ببطولة الشطرنج في دمشق

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

قضى الطفل الفلسطيني السوري "خالد نجمة" 5 سنوات غرقاً بعد انقلاب مركب كان يقل مهاجرين فلسطينيين وسوريين غير نظاميين قبالة ساحل عكار شمال لبنان.

وقالت مصادر إعلامية لبنانية إن القارب الذي يقل حوالي 40 مهاجراً انطلق من منطقة العريضة في عكار وكان متجهاً إلى جزيرة قبرص اليونانية، قبل أن ينقلب في عرض البحر، حيث أصيب ركاب القارب بالاختناق.

وعرف من المصابين وفق تلك المصادر: الفلسطينية "نيفين ن." 24، السوري "هشام ش." 27، السوري "نور ن." 22، السوري "حسن م." 22.

وهذا القارب هو الثاني خلال يومين ينطلق من لبنان، حيث وصل أول أمس قارب يحمل مهاجرين غير نظاميين إلى جزيرة قبرص اليونانية، وذلك بعد فترة طويلة من محاولات هجرة سابقة قادمة من لبنان.

وكانت مجموعة العمل قد أعلنت أنها استطاعت توثيق 50 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا غرقاً خلال محاولات وصولهم عبر مراكب الموت إلى دول اللجوء الأوروبية.

وفي سياق مختلف كشفت مجموعة العمل عن انتهاكات خطيرة تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، الأمر الذي خلّف آلاف الضحايا والجرحى والمعتقلين والمهجرين داخل سورية وخارجها.

وأظهرت تقارير مجموعة العمل أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية لم ينعموا بالسلام خلال سنوات الحرب، إذ تعرضت مخيماتهم ومناطق تجمعهم لقصف قوات النظام السوري بمساندة روسية، حيث دمرّ أكثر من 75% من أربعة مخيمات كانت تشكل الحواضن الكبرى للاجئين –مخيمات اليرموك، درعا، السبينة، وحندرات، ما أسفر عن قضاء ما يقارب (1198) لاجئاً.

فيما تعرض مخيم اليرموك ودرعا لحصار قوات النظام والمجموعات الموالية لها، ومنع خلالها إدخال الطعام والدواء وتم قطع الكهرباء والماء عن آلاف اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي أدى إلى وفاة (205) لاجئين بسبب الجوع والفقر الشديد ونقص الرعاية، غالبيتهم من الأطفال وكبار السن.

كما تعرض آلاف اللاجئين للاعتقال وللملاحقة الأمنية من قبل النظام السوري ومجموعات المعارضة وداعش والنصرة ولأسباب مختلفة، وتم توثيق (1695) معتقلاً في سجون النظام و(557) ضحية من الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب على يد عناصر المخابرات السورية.

علاوة على ذلك أجبر آلاف الفلسطينيين على ترك منازلهم وتعرضوا للتهجير القسري، وسكنوا داخل مخيمات، وسط انعدام لمقومات الحياة وللعيش الكريم كما يحصل في مخيم دير بلوط شمال سورية، مع الإشارة إلى أن آلاف الفلسطينيين منهم ركبوا قوارب الموت لغاية الوصول لدول اللجوء الأوروبي، ووقع منهم أكثر من 50 ضحية ماتوا غرقاً في البحر المتوسط وبحر إيجة.

إضافة إلى ذلك تواصل الدول منع حملة الوثائق الفلسطينية السورية من الدخول لأراضيها، في حين يواجه من استطاع منهم دخول الأردن ولبنان ومصر معاملة سيئة من قبل دوائر ومؤسسات تلك الدول، وتفرض عليهم شروط إقامة وعمل وتعليم تعجيزية.

أما على مستوى التعليم، فقد حرمت الحرب آلاف الأطفال من الفلسطينيين التعليم، وأجبرت المئات منهم على العمل لسد رمق العائلة، إضافة إلى عدم تأمين أوضاع معيشية جيدة لهم ومراكز تعليمية تحتويهم وترعاهم.

الجدير ذكره أن مجموعة العمل وثقت (3874) ضحية من فلسطينيي سورية قضوا خلال سنوات الحرب، و(314) مفقود بينهم أطفال بعمر أيام إلى كبار في السن تجاوزوا السبعين عاماً.

في غضون ذلك يشكو أبناء مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق استغلال عمال الحافلات التي تصل المخيم بالعاصمة دمشق، وخاصة وقت ذروة عودة عمال وطلاب المخيم.

وقال أحد أبناء المخيم أن بعض سائقي الحافلات يطلبون أجرة الطريق 200 ليرة سورية، علماً أن الأجرة المقررة من قبل الدولة 100 ليرة، مشيراً إلى أنه في كل مرة يرفع السائقون الأجرة مستغلين حاجة الناس.

وأضاف أن الأمر تجاوز حدوده وأوضاع الأهالي المعيشية سيئة، ويجب على المختصين ولجنة المصالحة ومركز الشرطة أن تتخذ إجراءات للحد من تلك الظاهرة التي أرهقت الناس.

وكان ذوو طلاب مدرسة الأقصى التابعة لوكالة الأونروا في مخيم الحسينية قد طالبوا في وقت سابق، الجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والقائمين على العملية التعليمية، تأمين مواصلات لبناتهن بسبب بعد المدرسة عن أماكن سكن التلميذات، ووجودها بمنطقة غير مسكونة ومليئة بالأبنية الفارغة، مما يثير خوفهم على بناتهن ويجعلهم في حالة توتر وقلق دائمين.

إلى ذلك، حقق الفتى الفلسطيني "مالك علي التوبة" من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص، المركز الأول–فردي في بطولة الجمهورية للشطرنج، والمركز الثاني–فرق في البطولة للفئات العمرية 14–13–10 سنة والتي أقيمت في دمشق ما بين 17–20 من الشهر الجاري